

تحرك عاجل

الحكم على إماراتي بالسجن لمدة عشرة أعوام

أصدرت "دائرة أمن الدولة للمحكمة الاتحادية العليا" في الإمارات العربية المتحدة في 14 نوفمبر/تشرين الثاني 2016 بحق عبد الرحمن بن صبيح حكماً بالسجن لمدة عشرة أعوام.

أصدرت "دائرة أمن الدولة للمحكمة الاتحادية العليا" في الإمارات العربية المتحدة في 14 نوفمبر/تشرين الثاني 2016 بحق عبد الرحمن بن صبيح (والمعروف أيضاً بالسويدي) حكماً بالسجن لمدة عشرة أعوام، وبعد قضاء هذا المدة، يوضع تحت المراقبة لثلاثة أعوام، وذلك في إطار محاكمة جائرة، دون أن يكون له الحق في الاستئناف. فأدين بالانضمام لمنظمة "الإصلاح"، التي تزعم الحكومة صلتها بجماعة "الإخوان المسلمون" في مصر.

بدأت محاكمة عبد الرحمن بن صبيح في 28 مارس/آذار 2016، بعد 101 يوم من ترحيله قسرياً من إندونيسيا إلى الإمارات العربية المتحدة، وتعرضه للاختفاء على أيدي السلطات الإماراتية. وخلال جلسة الاستماع، أعاد القاضي فتح ملف محاكمة 94 إماراتياً التي أُجريت في 2013 (قضية "إمارات 94")، وفي ظلها، حُكم على عبد الرحمن بن صبيح غيابياً بالسجن لمدة 15 عاماً باتهامات تضمنت "تأسيس وإدارة منظمة باسم "دعوة الإصلاح" [أو "الإصلاح"] التي تهدف إلى مناهضة المبادئ الأساسية للحكم في الدولة"، و"التعاون مع المتهمين في قضية يوليو/تموز 2013 [المعروفة أيضاً بقضية الإمارات 94]"، و"الاتصال بالتنظيم الدولي للإخوان المسلمين، وطلب مساعدتهم وخبراتهم؛ إلا أن القاضي ألغى حكم الإدانة لإعادة محاكمته. ومن ثم، أعيدت محاكمته على خلفية التهم ذاتها.

وأدين 69 من أصل 94 متهمًا، بعد محاكمة جماعية فادحة الجور، وفيها تقدم 71 متهمًا بشكاوى حول تعرضهم للتعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة، بينما كانوا رهن الاحتجاز. كما لم يكن لهم الحق في الطعن ضد الحكم النهائي أو فترات العقوبة. وتضمن هؤلاء الذين أُدينوا سجناء رأي.

اعتقلت السلطات الإندونيسية عبد الرحمن بن صبيح، في 20 أكتوبر/تشرين الأول 2015، لحيازته أوراق تحقيق شخصية مزورة داخل إندونيسيا. ثم أرغم على ركوب طائرة خاصة متوجهة إلى الإمارات العربية المتحدة، ورحل قسرياً



في 18 ديسمبر/كانون الأول 2015. وظل مكان وجوده مجهولاً، بعد ذلك اليوم، إلى أن مثل أمام المحكمة في 28 مارس/آذار 2016.

دخل القانون الاتحادي رقم 11 لعام 2016 المختص بالسلطة القضائية الاتحادية، حيز التنفيذ في 29 نوفمبر/تشرين الثاني 2016، حيث استحدثت إجراءات الاستئناف في القضايا المتعلقة بأمن الدولة. بيد أن هذا إجراء الاستئناف لا ينطبق على قضية عبد الرحمن بن صبيح، إذ دخل حيز التنفيذ بعد إدانته، وبالتالي لا يُطبق بأثر رجعي.

وفي ضوء ذلك، ستواصل منظمة العفو الدولية متابعة الحالة، في حال وقوع أي مستجدات أو فرص لإحداث تأثير بشأن هذه الحالة، وستعيد فتح التحرك، إذا اقتضت الضرورة؛ ولكن في الوقت الراهن، لا حاجة إلى المزيد من المناشدات من جانب شبكة التحرك العاجل؛ مع جزيل الشكر لكل من أرسل المناشدات.

وهذا هو التحديث الثاني للتحرك العاجل UA 4/16. ولمزيد من المعلومات:

www.amnesty.org/en/documents/mde25/3796/2016/en/

الاسم: عبد الرحمن بن صبيح (يُعرف أيضًا بالسويدي)

الجنس: ذكر